قال اخبرنا احمد بن محمد بن يوسف قال
اخبرني ابن صفوان قال اخبرنا ابو بكر القرشي
قال حدثنا احمد بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الله
بن الوليد بن ابي السايب قال سمعت ابي يقول ما
رايت احدا قط كان الخوف على وجهه ابين
منه على عمر بن عبد العزيز وعن يزيد بن
حوشب انه قال ما رايت اخوف من الحسن وعمر بن
عبد العزيز كان النار لم تخلق الا لهما ❁ وعن سعيد
بن عمر بن عبد العزيز قال كان عمر رضي الله عنه
اذا ذكر الموت اضطربت اوصاله ❁ وعن مالك
قال دخل عمر بن عبد العزيز على فاطمة امراته فطرح
عليها خلق ساج عليه ثم ضرب على فخذها وقال
يا فاطم لنحن ليالي دابق انعم منا الان فذكرت ما
كانت نسيت من عيشها فضربت يده ضربة فيها
عنف فنحتها عنها وقالت لعمري انك ليوم اقدر منك
يومئذ فقام وهو يقول بصوت حزين يا فاطم اني اخاف
ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم فبكت فاطمة

وقالت اللهم اعذه من النار ❁ وعن المغيرة بن حكيم
قال قالت لي فاطمة زوجة عمر بن عبد العزيز
يا مغيرة قد يكون من الرجال من هو اكثر صلوة
وصوما من عمر بن عبد العزيز ولكن لم ار رجلا
من الناس كان اشد فرقا من ربه من عمر كان
اذا دخل بيته القى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي
ويدعو حتى تغلبه عيناه فيسقط يفعل مثل ذلك ليلته
اجمع ❁ وعن وهيب بن الورد قال لما هلك عمر بن
عبد العزيز جا الفقها الى زوجته فاطمة ابنت عبد
الملك يعزونها به وقالوا لها انا جينا نعزيك بامير
المومنين وقد عمت مصيبته هذه الامة وانا نحب
ان تخبرينا عن عمر كيف كان حاله في بيته
فان اعرف الناس بالرجل اهله فقالت والله لئن
قلت لكم ان عمر كان اكثر صياما وصلوة
منكم فقد كذبتكم ولكن والله ما
رايت عبد الله قط كان اشد خوفا لله من عمر والله
ان كان عمر ليكون بالمكان الذي ينتهي اليه